بسم الله الرحمن الرحيم

أمريكا تمارس النفاق مع عملائها في موضوع التطبيع مع النظام السوري

أعلنت أمريكا على لسان مساعدة وزير خارجيتها لشؤون الشرق الأدنى باربرا ليف موقفها من التطبيع مع النظام السوري فكتبت على موقع تويتر يوم ٢٠٢٣/٤/٢٧ أن "باربرا ليف اجتمعت مع هيئة التفاوض السورية للتأكيد على أن سياسة الولايات المتحدة تجاه سوريا لم تتغير: لا تطبيع مع نظام الأسد في ظل غياب تغيير سياسي دائم، والدعم القوي لقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ بما في ذلك دور المعارضة السورية". فقد قام وفد من هيئة التفاوض ورئيس الائتلاف الوطني والمجلس الوطني الكردي بلقاء المسؤولة الأمريكية في واشنطن يوم ٢٠٢٣/٤/٢٦. حيث نقل وفد المعارضة مطلبه رفض التطبيع والإصرار على محاسبة ومساءلة النظام.

وكان ذلك عقب اجتماع وزير الدفاع التركي مع نظيره السوري وكذلك الروسي والإيراني في موسكو من أجل التطبيع مع النظام السوري الإجرامي يوم ٢٠٢٣/٤/٢٥. وقد ذكر أن نتائج اجتماع موسكو الرباعي الخاص بمسار التطبيع مع دمشق كان مثمرا. وأكد أن تركيا سعت من خلال مشاركتها باجتماع موسكو لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة في أقرب وقت. وشارك في الاجتماع رؤساء أجهزة المخابرات في الدول الأربع التي تواصل تآمرها على الشعب السوري.

إن أمريكا تنافق، فهي تخدع هؤلاء العملاء وتقول لا تطبيع مع نظام الأسد، وتسمح لعملائها كالسعودية ومصر ومن يدور في فلكها كتركيا بالتطبيع. علما أنها هي التي حمته وحافظت عليه بواسطة روسيا وإيران وأشياعها وتركيا والسعودية. فالنظام السوري الإجرامي عميل لأمريكا، وهي التي نصبت بشار أسد بواسطة مصر على عهد عميلها حسني مبارك وبدعم من إيران التي تدور في فلكها. فمن الغباء أن لا تدرك هذه المعارضة هذا الأمر، ومن الخيانة الكبرى أن ترتبط بأمريكا وتثق بها.

قائد القيادة المركزية الأمريكية للمرة الخامسة يجتمع مع قادة يهود العسكريين

وصل قائد القيادة المركزية الأمريكية "سنتكوم" الجنرال مايكل كوريلا مساء يوم ٢٠٢٣/٤/٢٦ إلى فلسطين المحتلة لعقد اجتماع مع كبار قادة كيان يهود العسكريين. وقال بيان جيش يهود على حسابه في موقع تويتر "إن الجنرال كوريلا يزور (إسرائيل) بدعوة من رئيس الأركان اللواء هرتسي هاليفي. ومن المقرر أن يقوم كوريلا الخميس ٢٠٢٣/٤/٢٧ بجولة في قواعد الجيش (الإسرائيلي)، وأن يعقد اجتماعات مع كبار المسؤولين في المؤسسة الأمريكية". ولم تحدد مدة الزيارة. وتعتبر الزيارة الخامسة لكوريلا إلى كيان يهود خلال عام منذ توليه منصبه في نيسان ٢٠٢٢. وكانت آخر زيارة له في تشرين الثاني الماضي.

إن أمريكا تعتبر كيان يهود قاعدة متقدمة لها في المنطقة في حربها على الأمة الإسلامية لمنع نهضتها ووحدتها وإقامة خلافتها، فتشغلها بكيان يهود وتجعله فزاعة للمنطقة تسمح له بالهجوم على هذا أو ذاك. ولكن تمنعه من أن يتجاوز حدوده، فسمحت له بدخول لبنان عام ١٩٨٢ ومن ثم أخرجته من هناك فلا تريده أن يكون له نفوذ يتحكم في المنطقة، بل تجعله ذيلا ولا يتحرك إلا بأوامرها. والآن تمنعه من الهجوم على إيران التي تسير في فلكها.

اندلاع اشتباكات جديدة محيط القصر الجمهوري بين الجيش وقوات الدعم السريع

ذكرت مصادر إعلامية سودانية محلية اندلاع اشتباكات جديدة يوم ٢٠٢٣/٤/٢٨ في محيط القصر الجمهوري في العاصمة الخرطوم بين الجيش وقوات الدعم السريع رغم تمديد الهدنة بينهما لمدة ٧٢ ساعة

أخرى حسب ما اقترحته أمريكا التي تدير الصراع بين الطرفين وتستخدم عميلتها السعودية بجانبها ليقال إنها وساطة أمريكية سعودية. وقال الجيش "إن المتمردين باشروا منذ صباح الجمعة ٢٠٢٣/٤/٢٨ شن هجوم فاشل على قواتنا في جبل أولياء. وقد تمكنت قواتنا من التصدي للهجوم بنجاح وتكبيد المهاجمين خسائر كبيرة وتدمير عدد من المركبات"، بينما أعلنت قوات الدعم السريع أن "قوات الجيش خرقت الهدنة عبر شنها هجوما على مواقعنا في قاعدة جبل أولياء ومدينة أم درمان". ومنذ ١٥ نيسان حتى اليوم تستمر الاشتباكات من دون حسم للمعركة، ويظهر أن أمريكا تديرها حتى تحافظ على نفوذها بإسقاط الاتفاق السياسي الذي يحول دون تسلم عملاء الإنجليز المنضوية تحت تحالف قوى الحرية والتغيير من تسلم الحكم. ولا يهم أمريكا لو احترق البلد أو قسّم، وكذلك لا يهم العملاء سوى الكراسي، وقد ارتفعت أعداد القتلى إلى أكثر من ٥٠٠ شخص وأعداد المصابين إلى أكثر من ٤٠٠٠، ويتوقع سقوط المزيد من القتلى والجرحى مع احتدام القتال بين من يعتبرون أنفسهم مسلمين. فكما قال رسول الله ﷺ **«إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ»** (متفق عليه) إذ لا يوجد منهما من هو على حق أو يقاتل من أجل إعلاء كلمة الله وتحكيم شرع الله. فالقاتل والمقتول من جنود الطرفين في النار. وقد لحق الدمار الكثير من منازل الأبرياء وسقط منهم قتلى. وقد أصدر أمير حزب التحرير جواب سؤال حول الموضوع يوم ٢٠٢٣/٤/٢٥ تحت عنوان "الاقتتال المسلح في السودان وتداعياته على الصراعات السياسية" حلل فيه الوضع وبيّن حقيقة الصراع بأنه حسب خطة أمريكية لتبعد عملاء الإنجليز والأوروبيين عن مركز الحكم الفاعل.

الرئيس الأوكراني "أجرى مكالمة هاتفية طويلة وبناءة مع الرئيس الصيني شي جين بينغ"

أعلن الرئيس الأوكراني فولودمير زيلينسكي على حسابه في موقع تويتر يوم ٢٠٢٣/٤/٢٦ أنه "أجرى مكالمة هاتفية طويلة وبناءة مع الرئيس الصيني شي جين بينغ". وقال: "أعتقد أن هذه المحادثة الهاتفية وكذلك تعيين سفير لأوكرانيا لدى الصين سيعطيان دفعة قوية لتنمية العلاقات الثنائية بين البلدين" وذكر أن "المحادثة مع الرئيس الصيني كانت طويلة وذات مغزى". بينما قال مسؤول بالخارجية الصينية: "إن بكين سترسل في المستقبل القريب وفدا إلى أوكرانيا ودول أخرى للمساهمة في التوصل لتسوية سياسية للأزمة الأوكرانية"، وذكر التلفزيون الصيني أن الرئيس شي قال لزيلينسكي "إن المفاوضات هي الحل الوحيد للحرب". وعلى الفور رحبت أمريكا بالمحادثة بين الرئيسين. وقال المتحدث باسم الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي للصحافيين: "إن المكالمة كانت أمرا جيدا. نقول منذ وقت طويل إننا نرغب في أن تنتهي هذه الحرب، يمكن أن تنتهي فورا إذا غادر بوتين. ولا يبدو في الأفق" "إن الولايات المتحدة لديها علم مسبق بالمكالمة ولا تتوقع ذلك بالضرورة" ولكنه أضاف "إنهما زعيما دولتين صاحبتي سيادة ويسعدنا أنهما تحدثا".

يظهر أن الصين تعمل على إرضاء أمريكا بموقفها من موضوع أوكرانيا، فلم تدعم روسيا بما ينبغي ورفضت أن تدخل معها في حلف ورفضت أن تمدها بالأسلحة. وهي الآن تتواصل مع زيلينسكي عميل أمريكا وتقوي من موقفه. ولم تجرؤ على القيام بضم تايوان. ولهذا لا يرجى من الصين أن تقف من أمريكا موقف الند وتقوم بالصراع معها لتسقطها عن مركزها الدولي.